@ 328 @ | $ ذكر ما قيل في سورة المنافقين $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : لأنهم اقروا بلسانهم ولم يعرفوا بقلوبهم فلذلك سماهم منافقين ومن | عرف بقلبه وأقر بلسانه ولم يعرف بأركانه ما فرض ا عليه من غير عذر ولا جهل كان | كإبليس . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال الواسطي : من طالع الأسباب في الدنيا والإعراض في الآخرة لم يفقه قلبه | وبقى في حجاب نفسه ومراده الا ترى المنافقين كيف احتالوا بالبخل عليهم بالدنيا ولم | يعلموا أن ذلك لا يحجبهم عن التوفيق وكيف حكى الحق عنهم بقربه ولكن المنافقين لا | يفقهون . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال أبو يعقوب النهرجوري : قال الجنيد : خزائنه في السموات الغيوب وخزائنه في | الأرض القلوب فما انفصل من الغيوب وقع في القلوب وما انفصل من القلوب صار | إلى الغيوب والعبد مرتهن بشيئين بتقصير الخدمة وارتكاب الزلة . | | وقال رجل لحاتم الأصم : من أين تأكل ؟ فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2! 2 [الآية : 8] . | | سئل الواسطي : ما الذي يدفع به الحسد ؟ قال : مجانبة التعزز في الأوقات كلها إلا | في ذات ا لأن ا يقول : ! 2 2 ! حقيقة العزة وتمام | العزة للرسول صلى ا عليه وسلم وظاهر العزة للمؤمنين . | | قال الواسطي : عزة ا أن لا يكون شيء إلا بمشيئته وإرادته وعزة المرسلين انهم | آمنون من زوال الإيمان وعزة المؤمنين امنهم من دوام العقوبة . | | وقال ابن عطاء : عزة ا العظمة والقدرة وعزة الرسول النبوة والشفاعة وعزة |